اللغويون أو علماء العربية في المغرب

عبد العزيز بنعبد الله

ننشر فيما يلي لائحة موجزة لأقطاب اللغة في المغرب مع الإشارة إلى بعض مصنفاتهم مما يتصل باللغة دون باقي مواضيع علوم الآلة العربية. وقد اقتصرنا من الأندلسيين على من كان لهم ضلع من قريب أو بعيد في تركيز التصنيف اللغوي في المغرب، خاصة أثناء عصور الوحدة التي امتدت نسبيا من أيام عبد الرحمن الناصر الأموي إلى آخر أيام بني الأحمر في القرن التاسع الهجري. وكان العمل الأول الذي قام به المغاربة والأندلسيون هو تقييم عمل الشرق العربي والتضلع فيه قبل التطعيم والإضافة والتجديد. وقد حكى ياقوت[1] أن أحد كبار فصحاء طنجة، وهو مروان بن عبد الملك المعروف بابن سنجون اللواتي الطنجي الذي أقام في الشرق سبع عشرة سنة يقرر الحديث «لم يدخل إلى الشرق حتى حفظ أربعة وثلاثين ألف بيت من أشعار الجاهلية». ومنذ عهد مبكر حقق علماؤنا هذا التبادل الفكري الرائع[2]، فهذا ابن حزم قاسم بن ثابت العوفي السرقسطي المتوفى عام 302 هـ هو أول[3] من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس ومنه إلى المغرب.

---

1) معجم البلدان ج 6 ص 62.

2) راجع بحثنا حول رسل الفكر بين المغرب والمشرق في كتابنا «معطيات الحضارة المغربية».

3) تاريخ ابن الفرضي ص 294.

وقد جلبت إلى المغرب في عصور متتالية كتب أُخرى بلورت لغة المفسرين والمحدثين والفقهاء والأطباء والصيادلة والرياضيين[4]. فهذا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر الصدفي المعروف بابن الضابط هو أول من أدخل «كتاب غريب الحديث للخطابي[5]». وهذا عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهد قد نقل من المشرق دواوين من فنون العلم[6]. وهذا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن التلمساني المشهور بالإمام هو أول من أدخل للمغرب شامل بهرام وشرحه للمختصر وحواشي التفتازاني على العضد وابن هلال علي الحاجب الفرعي وغير ذلك[7]. وهذا محمد بن الفتوح أول من أدخل إلى المغرب مختصر خليل[8]. وهاكم نماذج لهؤلاء العلماء ممن برزوا تبريزا خاصا أو لهم مصنفات أصيلة في الموضوع دون باقي مآت اللغويين الذين قد نتعرض لهم في فرصة أُخرى.

- ابن الوزان أبو القاسم إبراهيم بن عثمان شيخ المغرب في النحو واللغة حفظ كتاب سيبويه والمصنف الغريب وكتاب العين وإصلاح المنطق[9].
- أبو بكر الزبيدي محمد بن الحسن قاضي اشبيلية المتوفى عام 379 هـ.

له : 1) «الواضح في النحو»، الأسكوريال، 197.

2) «طبقات النحويين واللغويين»، (مطبوع)، المكتبة الحسنية بالرباط، 283. ومكتبة القرويين، ودار الكتب المصرية، 876 (تاريخ).

3) «لحن العامة».

---

4) راجع معجم المحدثين والمفسرين والقراء للمؤلف، وكذلك معجم الرياضيين ومعجم الأطباء في مجلة «اللسان العربي».

5) «رحلة التجاني» ص 80.

6) «الذيل والتكملة»، ج 5، ص 37.

7) «شجرة النور الزكية»، ص 254.

8) توفي بمكناسة عام 818 هـ أي قبيل سقوط غرناطة (الدرة ج 1، ص 293).

9) توفي عام 346 هـ (العبر للذهبي، ج 2، ص 271).

4) «مختصر العين»، أربع نسخ في المكتبة الحسنية، 239 / 781 / 1924 / 9633).

«بغية الوعاة» ص 34. «بغية الملتمس» ص 56. ابن الفرضي، ص 383. «الوفيات» ج 1، ص 514. «إرشاد الأريب» ج 6، ص 518. «الشذرات» ج 3، ص 94. «جذوة المقتبس» ص : 43. «يتيمة الدهر» للتعالبي، ج 1، ص : 409.

- أبو الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد المغربي، رواية المتنبي، (معجم الأدباء ج 8، ص 188).
- أحمد بن ابان بن السيد إمام اللغة العربية[10] توفي عام 382 هـ.
- له : «كتاب العالم» في اللغة في نحو مائة مجلد مرتب على الأجناس، بدأه بالفلك وختمه بالذرة.
- فاتن الحكمي (المتوفى عام 399 هـ) مولى هشام المؤيد الذي خلفه المنصور بن أبي عامر، يعرف بالصغير وبالخازن، كان في علم اللسان والبصر باللغة أوحد لا نظير له، وقد ناظر صاعداً اللغوي في مجلس المنصور[11].
- ابن لبرات دونش اليهودي الفاسي المتوفى حوالي 960م، دعا إلى وجوب العناية بالعربية والاستعانة بها في فهم العهد القديم. وقد اقتبس يهود المغرب النحو العبري من كتاب سيبويه، وقام داوود بن ابراهام الفاسي بوضع قاموس اسمه «أجرون» انطلاقا من معاجم اللغة العربية.
- أحمد بن عبد العزيز بن فرج بن أبي الحباب المصمودي البربري المتوفى عام 400 هـ، كان حافظا ضابطا عالما باللغة ومن جملة شيوخ الأدب، روى عن أبي علي البغدادي «كتاب الصلة» لابن بشكوال، ج 1، ص 20، طبع مجريط 1882.
- محمد بن جعفر القزاز، المتوفى عام 412 هـ شيخ اللغة بالمغرب صنف كتاب «الجامع في اللغة» وهو يقارب «تهذيب الأزهري»، وهو كتاب كبير يقال بأنه لم يصنف

10) «معجم الأدباء» ج 2، ص 203، طبع دار المامون بالقاهرة.

11) «الذيل والتكملة» ج 2، ص 526، طبعة إحسان عباس.

مثله، كما صنف «كتاب العشرات» في اللغة ذكر فيه اللفظة ومعانيها المترادفة ويزيد بعضها على العشرة.

ياقوت، وابن خلكان، والوافي بالوفيات، للصفدي، طبعة اسطامبول، 1949، ج 2، ص 304. وقد أشار ابن بشكوال في صلته (ص 208) إلى سعيد بن عثمان المعروف بابن القزاز، فأكد أنه كان لغويا له كتاب في الرد على صاعد بن الحسن اللغوي البغدادي في مناكير كتابه في النوادر والغريب المسمى بالفصوص، ومن طريقه وهو بربري صحت اللغة العربية بالأندلس بعد أبي علي البغدادي.

عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس القضاعي المتوفى عام 570 هـ.

له : 1) «المثلث في اللغة» (عشرة أجزاء)[12].

2) «شرح فصيح ثعلب».

(بغية الوعاة، ص 363).

- ابن الصابوني عبد الجليل بن أبي بكر الربعي، المعروف بالدباج أو الديباجي المتوفى بمراكش عام 595 هـ.

له : «المستوعب في أصول اللغة» «الجذوة»، ص 277، «تكملة الصلة»، ج 3، ص 653.

- أبو بكر بن أبي مروان بن زهر الطبيب الشاعر بمراكش في عهد المرابطين والموحدين المتوفى عام 596 هـ. لم يكن في زمانه أعلم منه باللغة وكان يحفظ شعر ذى الرمة وهو ثلث لغة العرب (المطرب لابن دحية)، كما كان يحفظ صحيح البخاري بأسانيده (الأنيس المطرب، ج 2، ص 180) علاوة على تضلعه في الطب.

12) وتوجد مثلثات قطرب وهو أبو القاسم الأندلسي، شرحها محمد بن المهدي الجراري المغربي في كتاب سماه «الجملة المهدية في شرح الأبيات القطربية». وقد نظم عبد الواحد بن عبد العزيز اللمطي السوسي مثلث قطرب (المكتبة الحسنية، 4515)، ولأبي الفضل عبد العزيز المغربي معارضة مثلثات قطرب، اسمه «المورث لمشكل المثلث» المكتبة العامة، 1755 ـ د. راجع مثلث البطليوسي النحوي الأندلسي في المكتبة العامة، 1971 ـ د.

- عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلمي الأغماتي الفاسي المتوفى 603 هـ من رؤساء النحاة، كان صديقا لابن خروف النحوي.
(الإعلام للمراكشي، ج 6، ص 190، مخطوط).
- ابن مضاء قاضي قضاة قرطبة في عهد الموحدين حاول هدم كتاب سيبويه في النحو وقد ألف ثلاثة كتب :

1) «المشرق في النحو».
2) «تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان».
3) «الرد على النحاة» حيث أبرز نظريته في حذف العامل،
(«ظهور الإسلام» لأحمد أمين، ج 2، ص 118. وج 3، ص 96).

- أبو الربيع سليمان بن عبد الله بن عبد المومن الموحدي المتوفى عام 604 هـ.
له : «مختصر الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني» وهو كتاب غريب يوجد الجزء الأول منه في مكتبة القرويين ق 154.
- أبو عمرو عثمان بن سعيد بن تولو التيملي الأطلسي المولد البربري المصري الأديب اللغوي النحوي المتوفى عام 605 هـ.
(«درة الحجال» ج 2، ص 419، طبعة الرباط 1350 هـ. 1936).

- ابن الزقاق علي بن القاسم بن يونس المتوفى عام 605 هـ.

له : 1) «مفردات القرآن».
2) «شرح الجمل»، في أربعة مجلدات.

- عيسى بن عبد العزيز يلبخت الجزولي المراكشي المتوفى بأزمور عام 607 هـ لازم عبد الله بن بري بمصر، أخذ عنه العربية واللغة، كان إماما في العربية لا يجارى

وإليه انتهت الرياسة في هذا الشأن. وهو أول من أدخل «صحاح الجوهري» إلى المغرب.

وقد تتلمذ لابن بري الملك العزيز الأيوبي في النحو، «النجوم الزاهرة»، ج 6، ص 127. وأجاز ابن بري الملك الكامل الذي بلغ منزلة كبرى في النحو (ج 6 ص 228).

ومعلوم أن ملك الشام عيسى أنشأ مدرستين للتخصص في الدراسات النحوية إحداهما في القدس عام 604 هـ وكان يدرس فيها الكتاب لسيبويه (خطط الشام، ج 6، ص 119، لمحمد كرد علي).

له : 1) «القانون»، تقييد حاذى به أبواب الجمل للزجاجي.
2) «الدرة الألفية في علم العربية».
3) «شرح الفارسي وشواهده».

فاق في النحو أبا علي بن الشلوبين إمام النحاة في الأندلس، وكانا معا بمراكش في عهد المنصور الموحدي، فتكلم ابن يلبخت أمام تلاميذه في بعض أبواب العربية «بضبط قوانينها وتقييد مسائلها وأحكام أصولها بما لا عهد لأبي علي بمثله» فبهت وقال : «هذا بلد لا أسود فيه بعلمي»، فغادر مراكش إلى إشبيلية. (الإعلام للمراكشي ج 6 ص 160 مخطوط).

- ابن خروف علي بن محمد بن علي بن محمد الخضرمي، عاش بفاس مع شيخه رئيس النحاة أبي بكر بن طاهر، وتوفي باشبيلية عام 609 هـ. وكان إماما في صناعة العربية، درسها بفاس ومراكش.

له : شرح لكتاب سيبويه سماه «تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب» رد على ابن مضا (الإعلام للمراكشي، ج 6، ص 152، مخطوط، و ج 7، ص 12، مخطوط). كما رد على السيهلي وابن ملكون.

- محمد الزهري بن أحمد بن سلمان الإشبيلي المتوفى عام 617 هـ.

له : 1) «أقسام البلاغة وأحكام الصناعة»، في مجلدين.
2) «شرح الإيضاح للفارسي»، في خمسة عشر مجلدا.
3) «شرح المقامات» في مجلد.

(«النفح»، ج 1، ص 430. «بغية الوعاة»، ص 11. «كشف الظنون»، ص 136 و262).

- ابن معزوز يوسف المرسي من أهل الجزيرة الخضراء المتوفى عام 625 هـ.

له : 1) «شرح الإيضاح» للفارسي.
2) «التنبيه على أغلاط الزمخشري في المفصل وما خالف فيه سيبويه».

(«كشف الظنون»، 212 و 1776. «بغية الوعاة»، 424).

- ابن تقي عبد الواحد الجذامي المتوفى بمراكش عام 637 هـ.

له : «الماهر في علم العربية».

- محمد بن عبد الله بن الحاج التجيبي المتوفى عام 641 هـ.

له : «المقاصد الكافية في علم لسان العرب». («بغية الوعاة»، ص 59).

- محمد بن عبد الله المرسي الضرير المتوفى عام 655 هـ.

له : 1) «الكافي في النحو».
2) «الإملاء على المفصل».

(«بغية الوعاة»، ص 60. «النفح»، ج 1، ص 443. «الوافي بالوفيات»، ج 3، ص 354).

- الشلوبين أو الشلوبيني عمر محمد بن عبد الله الأزدي المتوفى عام 645 هـ.

له : 1) «القوانين في علم العربية»، ومختصره التوطئة.
2) «شرح المقدمة الجزولية في النحو»، (كبير وصغير).
3) «تعليق على كتاب سيبويه».

(«وفيات الأعيان»، ج 1، ص 382. «معجم البلدان»، ج 5، ص 290. «الديباج»، ص 185. «كشف الظنون»، 508 و 800 أو 1428. «التاج»، ج 9، ص 255. «إنباه الرواة»، ج 2، ص 332).

- ابن عصفور علي بن أبي الحسين بن مومن بن محمد الحضرمي المتوفى عام 659 هـ، سكن مدينتي أنفا ومراكش ثم تونس، أخذ عن ابن الشلوبين، كان ماهرا بالعربية صنف في علوم اللسان وشرح كتاب سيبويه وجمل الزجاجي، وله مصنف في التصريف والمغرب في النحو يذكر العربية ويشرف على مشهورها وشاذها.
(«عنوان الدراية»، ص 188. «الإعلام» للمراكشي، 6 ص 46 مخطوط).
- علي بن محمد بن حسن الجياني نزيل مراكش المتوفى بتامطريت بالمغرب عام 663 هـ، كان كاتب الرشيد الموحدي ولي خطة الإشراف على بلاد حاحة من عمل مراكش.

تلميذ ابن الشلوبين في العربية كان حافظا للغات، صنف في «التشبيهات»، (الإعلام للمراكشي، ج 6، ص 47 ـ 57 مخطوط).

- ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله الجياني المتوفى عام 672 هـ.

له : 1) «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد».
2) «الألفية».
3) «أوضح المسالك».
4) «منهاج السالك».
5) «تسهيل البنى في تعليل البنا».
6) «لامية الأفعال».
7) «الكافية الشامية».
8) «عدة الحافظ وعمدة اللافظ»، برلين، 6641.
9) «سبك المنظوم وفك المختوم»، برلين، 6630.
10) «إيجاز التعريف في علم التصريف»، الأسكوريال، 286.

11) «كتاب العروض»، الأسكوريال، 330.
12) «تحفة المودود في المقصور والممدود»، القاهرة 11,166، كوطا، 207.
13) «الألفاظ المختلفة»، برلين، 7041.
14) «الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد» (شرحها في برلين 7023، وكوطا 414).
15) «أرجوزة في المثلثات»، كوطا، 412.

- محمد العطار المراكشي كان أنحى من ابن مالك (الإعلام للمراكشي، ج 5، ص 49، مخطوط).
- أبو بكر القالوسي محمد بن إدريس الملقب بالفار المتوفى في رجب 707 هـ.

له : 1) «الختام المفضوض من خلاصة العروض».
2) «النكت العلمية في مشكل الغوامض الوزنية».
3) «شرح الفصيح».
(الإعلام للمراكشي، ج 3، ص 245).

- إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب السبتي، ساد أهل المغرب في العربية إلى أن مات عام 716 هـ.
(الدرة الكامنة، ج 1، ص 13).
- ابن الفخار محمد بن علي الجذامي الأركشي المتوفى عام 723 هـ.
له : 1) «شرح مشكلات سيبويه».
2) «شرح قوانين الجزولية».
(«بغية الوعاة»، ص 70. «الدرر الكامنة»، ج 4، ص 81).
- محمد المسفر البجائي المتوفى 743 هـ.
حفظ الفصيح لثعلب في ليلة، (النيل، ص 237).

- أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف النفزي البربري الغرناطي النحوي المتوفى بالقاهرة عام 745 هـ.

له : 1) «طبقات نحاة الأندلس».
2) «زهور الملك في نحو الترك».
3) «الإدراك للسان الأتراك».
4) «منطق الخرس في لسان الفرس».
5) «نور الغبش في لسان الحبش».
6) «تحفة الأريب في غريب القرآن» (مطبوع).
7) «منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك».
8) «التذييل والتكميل في شرح التسهيل».
9) «المبدع في التصريف».
10) «ارتشاف الضرب من لسان العرب».
11) «اللحمة البدرية في علم العربية».
12) «الفرق بين الضاد والظاء»، (نشره محمد حسن آل ياسين ببغداد عام 1961).

(«الدرر الكامنة» ج 4، ص 302. «بغية الوعاة» ص 121. «فوات الوفيات» ج 2، ص 282. «النفح» ج 1، ص 598. «الشذرات» ج 6، ص 145. «طبقات السبكي» ج 6، ص 31. «النجوم الزاهرة» ج 10، ص 111. «تاريخ بروكلمان» ج 2، ص 133).

- ابن أم قاسم حسن بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي المصري المولد المتوفى عام 749 هـ أو 755 هـ.

إمام في العربية شرح ألفية بن مالك والتسهيل أخذ العربية عن أبي عبد الله الطنجي وأبي زكرياء الغماري وأبي حيان («الدرر الكامنة»، ج 2، ص 117).

- شمس الدين محمد بن عمر بن علي بن عبد الله الغماري المغربي المتوفى عام 802 هـ أخذ العربية عن أبي حيان، برع في العربية وشارك في الأدب، ذكر السيوطي أنه تفرد على رأس المائة الثامنة في النحو («نيل الابتهاج»، ص 281).
- سراج الدين ابن الملقن عمر بن نور الدين بن علي بن أحمد بن محمد الوادآشي المتوفى عام 804.

له : 1) «الإشارات إلى ما وضع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات».
اختصر فيه كتابه «نهاية المحتاج إلى ما يستدرك على المنهاج» لمحيي الدين النووي، بلدية الأسكندرية، 2294 ب.
2) «اكمال التهذيب» (مكتبة قليج علي، 191).
3) (إيضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب والألفاظ والكنى والألقاب الواقعة في تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج).
(يليه التحفة) (دار الكتب المصرية 1746) (حديث).

- محمد بن عبد الرحمان الكفيف المراكشي المعروف بالضرير المتوفى ببونة عام 807 هـ أو 809 هـ.

له : 1) منظومة في البيان هي «ضياء الأرواح المقتبس من المصباح»، «كشف الظنون».
2) «ترجيز المصباح» وقد شرحه في (ضوء المصباح على تركيز المصباح).
(الإعلام للمراكشي، ج 4، ص 41).

- الحسن بن محمد الوزان المعروف بالأسد الإفريقي Léon l'Africain الغرناطي الفاسي.
هو الذي أسس تعليم العربية بروما وكان يحسن اللسانين الإيطالي والإسباني.

- يوسف بن زكرياء المغربي نزيل مصر المتوفى عام 1019 هـ.

له : «رفع الإصر عن كلام أهل مصر» في العامية المصرية.

(ريحانة الألباب للخفاجي، ص 235. خلاصة الأثر، ج 4، ص 501. ملحق بروكلمان، ج 2، ص 394).

- عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي (ولد قرب دمنهور بمصر)، المتوفى عام 1027 هـ.

له : 1) «رشف الضرب في اختصار لسان العرب» (لم يكمل).

2) «شرح عقود الجمان» للسيوطي في المعاني والبيان (خلاصة الأثر، ج 3، ص 66).

- محمد الشاذلي بن محمد بن أبي بكر الدلائي، انفرد بعلم اللغة وحفظ دواوين العرب توفي عام 1103 هـ (الإعلام للمراكشي، ج 4، ص 367).
- محمد بن الطيب الشرقي الفاسي المتوفى عام 1170 هـ.

له : 1) «إضاءة الراموس على إضاءة القاموس»، مجلدان ضخمان يوجد خمس نسخ في المكتبة الحسنية (من 244 إلى 7991). كما يوجد الجزءان الأول والثاني في مكتبة الكتاني ومكتبة الكَلاوي، الجزء الثاني في مكتبة القرويين خق = ل 847/40 وتوجد في خق = ل 136/80، التكملة والصلة والذيل لما فات صاحب القاموس للشيخ مرتضى الزبيدي (الجزءان الأول والرابع).

2) «موطئة الفصيح لموطأة الفصيح» (في مجلدين)، شرح به نظم فصيح ثعلب لابن المرحل (الإعلام للزركلي، ج 7، ص 47).

3) «المسفر عن خبايا المزهر».

4) «الحاشية الكبرى على ماموس الفيروزباذي» في أربعة مجلدات، منها استمد الشيخ مرتضى في كتابه تاج العروس بشرح القاموس.

أخذ عنه اللغة علماء المغرب والمشرق منهم الزبيدي وقد تتلمذ هو لعمته الزهراء بنت محمد الشرقي الفاسي زوجة أبي الحسن اليوسي وهي شيخة فقيهة أخذت عن زوجها جميع مروياته.

- أحمد عبد العزيز الهلالي السجلماسي المتوفى في مدغرة عام 1175 هـ.

له : 1) «فتح القدوس في شرح خطبة القاموس» (ثلاث نسخ في المكتبة الحسنية بالرباط 4913/4193/1392).

2) «إضاءة الأدموس ورياضة الشموس من اصطلاح صاحب القاموس» المكتبة العامة بالرباط 269 و 2008 = د)، وتسع نسخ في المكتبة الحسنية من 2557 إلى 2582) (النشر، ج 2، ص 273).

- الجيلالي بن أحمد بن المختار السباعي ذكر محمد بن عمر السوسي في ذيله على فهرسة الحضيكي أنه لم يكن في زمانه مثله وكان يستظهر القاموس حفظاً، توفي بصعيد مصر عام 1212 هـ أو 1213 هـ (فهرس الفهارس، ج 1، ص 217).
- علي بن سليمان الدمناتي البوجمعاوي المتوفى عام 1306 هـ.

له : «لسان المحدث في أحسن ما به يحدث»، جمع فيه مواد النهاية والقاموس.

- إبراهيم بن محمد التادلي (1311 هـ).

له : (حاشية على المزهر) السيوطي (وحاشية على المصباح) (مستدركاً ما فاته).
و (حاشية على نظم الفصيح) و (رسالة في قواعد اللغة).
(من أعلام الفكر المعاصر، ج 2، ص 243).

- محمد بن أحمد الرغاي المتوفى عام 1315 هـ.

اشتهر بالفقه في اللغة كان يستحضر نصوص القاموس مع الفهم الدقيق لخبايا المحيط، له (مقصورة) عارض بها مقصورة صريع الدلاء وقتيل الغواني علي ابن عبد الواحد البغدادي (من أعلام الفكر المعاصر، ج 2، ص 82).

- محمد بن أحمد بن علي دينية المتوفى عام 1316 هـ.
  له : (حاشية على القاموس) (مع أعلام الفكر المعاصر، ج 2، ص 95).
- علي بن محمد المسفيوي المراكشي (1316 هـ) اللغوي، لايجارى في العربية استوزره تلميذه الحسن الأول.
  (الإعلام للمراكشي، ج 7، ص 131، مخطوط).
- العربي بن عبد الله الوزاني المتوفى عام 1339 هـ.
  له : «فيض النيل في آداب الفروسية والمعرفة بأوصاف الخيل».
  (المكتبة العامة، 1704 = د) الاغتباط، ج 2، ص 196).
- ماء العينين.
  له : «ثمار المزهر» (نظم لكتاب المزهر في علوم اللغة في 2057 بيتا) (المكتبة العامة 907 = د).

وقد حفلت مكتبات المغرب بكتب اللغة مثل مكتبة القرويين حيث يوجد نسخ من مختصر العين للزبيدي (مجلد على الرق)، و«تأويل مشكل القرآن» لابن قتيبة (جزءان في سفر واحد)، و «جمهرة ابن دريد». أو مكتبة الكتاني حيث توجد نسخ من «المغرب في اللغة» للمطرزي، و«شرح الإيضاح» لابن أبي الربيع، و«غرائب القرآن» لأبي القاسم بن سلام، و«غريب القرآن والسنة» لأبي عبيد أحمد بن المؤدب، و«غريب اللغة الوارد في القرآن» لموسى الفيومي، و«كتاب الملاحن» لابن دريد، و«رسالة التربيع والتدوير» للجاحظ، و«تكملة القاموس» للزبيدي و«الحاسد والمحسود» للجاحظ إلخ.

تلك صورة مكبرة عن مدى إسهام المغرب (وخاصة المغرب الأقصى)، في بلورة العربية وعلومها وهي ظاهرة تعد من مقتضيات تاريخ الوحدة الفكرية بين الشرق والغرب.